

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 143 كتاب الصلاة | باب صلاة العيدين 7

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله يا صاحبي اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة العيدين. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة. اخرجه ابو داود واصله في البخاري. هذا الحديث اورده المؤلف رحمه الله تعالى تحت باب العيدين. يقول رحمه الله عنه اي عن ابن عباس رضي الله عنهما لانه راوي الحديث السابق. فاذا كان الراوي للحديث الثاني هو الراوي - [00:00:30](#)

حديث السابق قال وعنه يعني الراوي المتقدم ذكره وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة. فيه دلالة على انه لا يشرع الاذان - [00:01:00](#)

لصلاة العيد كما لا يشرع للاستسقاء كما لا يشرى الصلاة للكسوف وغير ذلك من الصلوات الخمس فيشرع لها الاذان والاقامة. ولا اقامة يقول اخرجه ابو داود علي بهذا اللفظ - [00:01:20](#)

واصله في لفظ اخر عند البخاري. يستفاد من هذا الحديث فائدة عظيمة وذلك انه لا يشرع الاذان ولا الاقامة وانه اذا وجدت من بعض الناس في بعض الازمنة فان ذلك - [00:01:40](#)

فبدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع ذلك. وعلينا ان نتقيد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:02:00](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولقول الله جل وعلا وما اتاكم وما نهاكم عنه انتهوا. وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقد تم الدين ورضيه الله جل وعلا لنا وشرعه - [00:02:20](#)

علينا بالحياة النبي صلى الله عليه وسلم. فما ولد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما شرعه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم لان الله جل وعلا امرنا الاخذ بما امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة - [00:02:50](#)

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. والمراد بالخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم. وقد شرع لنا عثمان رضي الله عنه الاذان الاول في صلاة الجمعة فهو مشروع. لانه رضي الله عنه لما رأى كثرة الناس واتساع - [00:03:20](#)

حينئذ امر بالاذان الاول حتى يعلم الناس عن وقت الجمعة فيتهيأوا له وذلك انه دخل رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه. دخل وعمر يخطب عمر رضي الله عنه انه يظن بعثمان الظن الحسن وقد رشحه للخلافة من بعده مع الستة - [00:03:50](#)

في البقية من العشرة المفضلين رضي الله عنهم جميع ان يدخل والامام يخطب قال اي ساعة هذه قاسم وهو يخطب رضي الله عنه عرف المقصود قال ما زدت بعد ان سمعت النداء الا ان تولأت وجئت قال والوضوء - [00:04:20](#)

وايضا قصرت ولا اغتسلت فلما صار الامر له رأى ان الوقت مناسب ان يأمر بالاذان الاول حتى يتهيأ الناس لصلاة الجمعة فيحضروها قبل ان تفوت عليهم الخطبة. وما ابو بكر رضي الله عنه وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم يعتبر من شرع الله ومما شرعه -

صلى الله عليه وسلم للامر بذلك. فلا يرد علينا ان يقال كيف يأمر عثمان بالاذان؟ يقول بامر النبي صلى الله عليه وسلم بان ما شرعه الخلفاء الراشدون يعتبر مما شرعه الله جل وعلا - [00:05:10](#)

شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. قوله واصله في البخاري جاء في البخاري عن الحديث جابر ابن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير - [00:05:30](#)

باذان ولا اقامة. سم بالله اقرأها. وعنه اي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة. اخرج ابو داود واصله في البخاري. وهو دليل على عدم شرعيته - [00:05:50](#)

اما في صلاة العيد فانهما بدعة ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عن ابن المسيب ان اول من احدث الاذان لصلاة العيد معاوية ومثله رواه الشافعي عن الثقة وزاد واخذ به الحجاج حين - [00:06:10](#)

امر حين امر على المدينة. حين امر على المدينة كان امير الحجاج على المدينة نعم. حين امر اهل المدينة وروى ابن المنذر ان اول من احدثه زياد بالبصرة. وقيل وقيل من احدثه مروان. فقال ابن ابي حبيب اول من احدثه عبد - [00:06:30](#)

ابن الزبير واقام ايضا هو هذا وجد الاذان للصلاة العيدين في عصر الصحابة رضي الله عنهم قيل اول من بدأ أتى به عمر معاوية رضي الله عنه وقيل أتى به عبد الله ابن الزبير وقيل زياد وقيل الحجاج - [00:06:50](#)

والكل يعني انه متقارب في ذلك الوقت. ولعلمهم والله اعلم رأوا ان الناس يغفلون عن صلاة العيدين فأروا ان يذكروهم بهذا الاذان كما فعل عثمان رضي الله عنه لكن الاقتصار - [00:07:10](#)

على ما كان عليه في اهل النبي صلى الله عليه وسلم اولى واحرى. نعم. وقد روى عن الثقة عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن في العيد ان يقول الصلاة جامعة - [00:07:30](#)

قال في الشرح كما يقال مثلا في الكسوف ينادى لها الصلاة جامعة لاجل اخبار الناس ولا يأتون الاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرعه. نعم. قال في الشرح وهذا وهذا مرسل يعتابد - [00:07:50](#)

على الكسوف لثبوت ذلك فيه. قلت وفيه تأمل. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:10](#)